المـــذياع

وشاد ولكن بغـــير الغصون ... من الحفل فى جانب ينصبُ
شبيهٌ الحقيبـــة فى شكله ... يضجّ به البيت والمَشرب
له أُذن تجـــذب (الكهرباء) ... فتشهد (تيّارها) ينكبُ
متى حُرّكت جال فيه الزئير ... زئيرُ الأسود إذا تغضبُ
كأنّ به ثورة للرياح ... يخالطها المطر الصـــيب
متى هـــدأت ومضى عصفها ... بدا نغَم منه مستعذَبُ
وتدفعها فيكُفّ الحـــديث ... إذا كنت عن سمعه ترغب
وأخرى تحُدُّ مدى جرْسِه ... فينأى بها الصوت أو يقرب
إذا حُرّكتْ غض من صوته ... وإن فُرِكَتْ عكسها يصخب
تظل تحرّكُ آذانـــه .. ... فيأتى هواك كما ترغب

***

خطيب يؤثّر فى السامعين ... بليغ بألبـــابهم يلعب
رسول إلى الخلق المرتضى ... وبحر من العلم لاينضب
وآناً يرجّع عذب الغناء ... كما رجّع الصادح المطرب
إذا أرسل الشرق ألحـــانه ... حكاها ، فأصغى له المغرب
كأن المذيع بحنجانه ... على الناس من جوفه يخطب
له فى المنازل فضل المعلّـ ... ـم فى حَلْبةِ الدرس ، كم ينجب ؟
أذاع الثقافة فى جوّها ... فكان له الأثر الطيب
رسول « الاثير » له خادم ... يشق الفضاء ولا يتعب
تؤدى البريد له (موجة) ... من البرق فى ومضه أقرب
كأن الوجود على كفها ... فسيان (باريس) أو (يثرب)

على شرف الدين
المدرس بمدرسة دمياط الابتدائية للبنين